الباب الثانى

الدراسة النظرية

الفصل الأول : قدرة حفظ القرآن

أ– تعريف حفظ القرآن

١– تعريف التحفيظ

التعريف من التحفيظ في المعجم الإندونيسي الكبير هو يسعى أن يمصّ الأشياء إلى الفكرة لكي لم يزل تذكيرها.[١] عند زهيريني و غافر كما نقل كامل حاكم ريدوان كامل في كتابه عن "لماذا نحفظ القرآن"، اصطلاح التحفيظ هو أحد الطرق المستخدمة لتذكير شيئ قد قرأ بشكل صحيح كما الموجود. تلك الطرق كثيرة مستخدمها في سعي لحفظ القرآن و الحديث.[٢]

في اللغة العربية، التحفيظ بالمصطلحي معنه الاحتفاظ و الحرس و الحفظ. و الحافظ هو من يحفظ بدقّة و من الذي دائما ليترقّب و ينكبّ إلى عمله. اصطلاح الحافظ مستخدم لمن حفظ القرآن على ثلاثة أجزاء بدون معرفة محتويات القرآن الكريم و مضامينه. في الواقع عبارة الحافظ هو مسند لأصحاب النبي الذين يحفظون الأحاديث الصحيحة (وليس المسند لحفّاظ القرآن الكريم).[٣]

---

[١] يترجم من:
Tim Prima Pena, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Gita Media Press,tt),hlm. ٣٠٧.

[٢] يترجم من:
http://pksaceh.net/mengapa-kita-menghafal-tahfidzh-al-qur%E٢%٨٠%٩٩an/(١٩Juni٢٠١٦)

[٣] يترجم من:
Ahmad Warson Munawir, *Almunawir Kamus Bahasa Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progresif, ١٩٩٧), hlm. ٢٧٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحفظ معنه احتفاظ أو احترس و لديه كثيرة من التعابير الأخرى، مثل قرأ الفلان القرآن بسرعة (ظهر اللسان) و بالحفظ ظهر القلب (ظهر القلب). إمّا كلمة ظهر اللسان أو ظهر القلب هو كناية (الاستعارة) من الحفظ بدون الكتاب، لأنّه يسمّى "باستظهره" معنه الحفظ و القراءة ظهر القلب.[٤]

عند سوريابارا كما نقل كامل حاكم ريدوان كامل في كتابه " كيف نحفظ القرآن"، اصطلاح التحفيظ يسمى باستوعب بعمد ومطلوب، و المراد به يعمد و يجتهد في استوعب الأشياء. يقال بعمد و اجتهاد لأنّه قد يكون غير عمد في اكتساب المعرفة. و قال كامل حاكم أنّ الأشياء التي يمكن أن تساعد على حفظ أو استوعب منها :[٥]

أ) يعبّر في الحفظ. في عملية الحفظ سأكثر فعّالي إن كان من يعبّر قراءته و لا يقرأ بصامتة.

ب) يقسم الزمن الدقيق في زيادة الحفظ بزيادة الحفظ قليلا فقليلا و متتابع في الحفظ.

تستخدم الطريقة المناسبة في الحفظ.

٢- تعريف القرآن

القرآن هو الذي أنزل الله إلى النبي محمّد صلّى الله عليه و سلّم رحمة و هدى للناس في الحياة، وبالحرفيّة أنّ القرآن هو قراءة.[٦] يستطيع أن نرى هذا المعنى في سورة القيامة ١٨-١٧ :

---

[٤] نفس المرجع، ص. ٢٧٩.

[٥] يترجم من:

http://pksaceh.net/mengapa-kita-menghafal(١٩Juni٢٠١٦)

[٦] يترجم من:

Nasrudin Razak, *Dienul Islam*, (Bandung: PT. Alma'arif, ١٩٩٧),hlm. ٨٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (١٧)فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (١٨)

حقيقة القرآن و حفظه حتى الآن أبينُ. في بعض آيات القرآن قد أكّدت اليهما.[٧] كما قال

الله تعالى في صورة التكوير ٢١-١٩ :

إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (١٩) ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (٢٠) مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (٢١)

وقال الله تعالى في سورة الواقعة ٧٩-٧٧ :

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (٧٧) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (٧٨) لا يَمَسُّهُ إِلا الْمُطَهَّرُونَ (٧٩)

ذلك المزايا لا يوجد في الكتب من قبل لأنّها خصصت لوقت معيّن.[٨]

فكذلك، أنّ كلام لله سبحانه و تعالى يسمّى بالقرآن لا ينزل إلّا لمحمّد صلى الله عليه و سلّم، لأنّ كلام الله الذي أنزل الى الأنبياء مثل كتاب التورة انزل الى النبي موسى و الإنجيل الى النبي عيسى و الزبور الى داوود و هناك كلام الله الذي لا يسمّى بالقرآن كما أنزل الى النبي محمّد صلى الله عليه و سلّم، و لا يتعبّد من قرأه و هو الحديث القدسي.[٩]

---

[٧]يترجم من:

Ahsin W. Al-Hafidz, *Bimbingan Praktis Menghafal Al-Qur'an*,(Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٥), hlm.١.

[٨]يترجم من:

Manna' Khalil Al-Qattan, *Studi Ilmu-Ilmu Al-Qur'an*, Pent: Mudzakir, (Surabaya: Halim Jaya, ٢٠١٢), hlm. ١٣.

[٩]يترجم من:

Mujadidul Islam Mafa, Jalaluddin Al-Akbar, *Keajaiban Kitab Suci Al-Qur'an*, (Sidayu: Delta Prima Press, ٢٠١٠), hlm. ١٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- فضائل حفظ القرآن

فضائل حفظ القرآن كما يلي :

١-كان القرأن شفيعا لمن حفظه. عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه (رواه المسلم).

٢-حافظ القرآن هو أهل الله على الأرض. عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن لله تعالى أهلين من الناس . قالوا : يا رسول الله من هم ؟ قال : هم أهل القران أهل الله وخاصته

٣-عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها).

٤-حديث جابر رضي الله عنه : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول : أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟ فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد).

٥-حديث أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده).

٦- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (الم) حرف ولكن : ألف حرف ولام حرف ، وميم حرف).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط).

٨-عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يجيء صاحب القرآن يوم القيامة ، فيقول : يا رب حله ، فيلبس تاج الكرامة . ثم يقول : يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ، ثم يقول : يا رب إرض عنه ، فيقال إقرأ وإرق ويزاد بكل آية حسنة).

٩-عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

١٠- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ، ريحها طيب وطعمها طيب . ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة ، لا ريح لها وطعمها حلو . ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ، ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ، ليس لها ريح وطعمها مر).

١١-عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ، ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده ، وهو عليه شديد فله أجران) .

١٢-عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس الله والديه تاجا يوم القيامة ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا) رواه أبو داود.

١٣-قال النبي صلى الله عليه و سلم : (إن البيت الذي يتلى فيه القرآن يتسع بأهله، ويكثر خيره، وتحضره الملائكة، وتزجر منه الشياطين، وإن البيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله عز وجل يضيق على أهله، ويقل خيره، وتخرج منه الملائكة، ولا تزجر عنه الشياطين).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤–و حافظ القرآن هو من الذي ينال تشريفا نبويا. و التشريف الذي قد أعطي الى صحابة حفاظ القرآن هو اهتمام خاص لشهداء الحفّاظ في حرب الأحد.[١٠]

كثيرة من فضائل حفظ القرآن، و لكن لشغول الدنيا و كل سحرها مغر، يجعلنا كسلانا لقيامه، لأنها بدأ من الآن، ينبغي أن نبدأ في أخذ الوقت للبدء في إعادة حفظ القرآن.

ج– شروط وآدبه لحفظ القرآن

١– الشروط لحفظ القرآن

أ) يستطيع على تفريغ العقل من الأفكار والنظريات، أو المشكلات التي ستزعج.

ب) يجب أن يطهر نفسه من كلّ أعمال التي يمكن أن ينخفض قيمة دراسته، ثمّ يعمق بجيّد و بقلب مفتوح و منفتح و بأهداف مقدسة. سوف تحقّقت الظروف كمثل ذلك إن كنّا قادرين على الامتناع عن أي أعمال مستهجنة، كما العجب و رياء والحسد و غير قناعة و توكّل و غير ذلك.

ج) النية الخليصة، و هي لديها دورة مهمّة في عمل شيئ و منها : كالجهد في تحقيق الأهداف. و بالإضافة لديه الوظيفة

---

[١٠] يترجم من:

https://jalandakwahbersama.wordpress.com(١٩Juni٢٠١٦)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كالسلامة من الانحراف في عملية تحقيق الآمل و دخل في حفظ القرآن. نية جادة سيوجّه الشخص إلى مكان موجه، وسيحصن من العقبات التي قد تعترض سبيله.[١١] و قال الله تعالى في سورة الزمر (١١) :

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ (١١)

ينبغي على حفظ القرآن أن يكون عملا خالصا إلاّ يرجو أجرا من الله تعالى. لا يقبل الله عمل عبده إلّا احتسابا اليه. افترض أنشطة تحفيظ القرآن الكريم هي عبادة الله.[١٢] و قال الله تعالى في سورة البينة (٥) :

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (٥)

د) لدي الثبات والصبر، و هما من العوامل المهمّة جدا للذين يحفظون القرآن الكريم. هذا مسبّب لأنّ في عملية حفظ القرآن ستقبل كثيرة من العقبات المختلفة، مثل الممل و الاضطراب النفسية أو يقبل من آيات القرآن المعيّنة التي يمكن أن يشعر صعوبا في تحفيظه و خاصة من أجل الحفظ على تحفيظ القرآن الكريم.

إنّما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعلقة إن عاهد عليها أمسكها و إن أطلقها ذهبت (رواه البخاري و مسلم).

---

[١١] يترجم من:

Ahsin W. Al-Hafidz, *Bimbingan Praktis Menghafal Al-Qur'an*,(Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٥), hlm, ١١٣

[١٢] يترجم من:

Yahya Abdul Fatah Az-Zamawi, *Metode Praktis Cepat Hafal Al- Qur'an*, Pent: Khoirun Niat Shalih, (Solo: Iltizam, ٢٠١٣), hlm, ٣٨-٣٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ) الاستقامة، و المراد بها متسقة، أي إبقاء الثبات في عملية حفظ القرآن الكريم وبعبارة أخرى، يجب على الحافظ أن يحفظ دائما على استمرارية وكفاءة مع مرور الوقت. لذلك قيمة الوقت، في أي وقت وفي أي مكان هناك وقت الفراغ، حدسه سيدفع فورا إلى العودة إلى القرآن.

و) يجتنب نفسه من المعاصي و الصفة الذميمة, عندما يحفظ القرآن يجب على المرء أن يؤدّي كلّ وجبات دقّة على وقتها و ترك المعاصي التي يؤتي سخط الله. إن كان حافظ القرآن قد عمل المعصيّة، فأسرعت إلى التوبة. اعلم أن القرآن لم يعط إلى الذين يعملون المعصيّة. [١٣]

الأخلاق الذميمة و المعصية هما أخلاق التي يجب عليها أن يجتنب حافظ القرآن و كلّ مسلم عموما، لأنهما لديهما آثارا كبيرا الى تطوير النفسية و إزعاج تطمئنّ قلوب الناس الذين يحفظون القرآن الكريم، لذلك سوف يدمر ثبات وتركيز الذي قد رعى و درّب بجيّد جدّا. [١٤]

قال شيخ العلامة الزرنوجي في كتاب تعليم النتعلّم :

أسباب الحفظ الجد والمواظبة وتقيل الغداء و صلاة الليل و قراءة القرآن. وأما ما يورث النسيان فالمعاصي و كثرة الذنوب و الأحزنفي أمور الدنيا و كثرة الأشغال و العلائق.

ز) يستطيع أن يقرأ بجيّد، قبل أن يخطو الحفّاظ على فترة التحفيظ، ينبغي عليهم أن يصفّفوا و يمهّدوا قراءتهم أوّلا. معظم العلماء لا يسمحوا طلابهم

---

[١٣] يترجم من:

Ahsin W. Al-Hafidz, *Bimbingan Praktis Menghafal Al-Qur'an*,(Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٥),hlm, ١١٦.

[١٤] يترجم من:

Yahya Abdul Fatah Az-Zamawi, *Metode Praktis Cepat Hafal Al- Qur'an*, Pent: Khoirun Niat Shalih, (Solo: Iltizam, ٢٠١٣), hlm, ٤٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لحفظ القرآن قبل أن يختّموا القرآن بالنظار (بالقراءة). المقصود بهذا الحال, لكي يستقيم و يملس قراءة الحفّاظ بصراحة و خفيف لسانهم لتلفّظ الصوت العربيّة.[١٥]

٢- الأداب في حفظ القرن

أمّا الأداب في حفظ القرآن منه :

أ) يجب أن يتصرف محمودا و نبيلا، وهي بأخلاق القرآن.

ب) إزالة الروح من جميع الذين المتواضعين نفسه على أهل الأمور الدنيوية.

ج) خشوعا و سكينة و وقارا

د) تكثير صلاة الليل

هـ) تكثير قراءة القرآن ليلا، كما ينفذه أصحاب رسول الله صلّى الله علي و سلّم.[١٦]

د- طريقة حفظ القرآن

الطريقة أصلها من لغاة يونان *Metha* و *Hodos*. *Metha* معناها يجوّز و معناها طريقة الذي يجب عليها أن تجاوز لتحقيق الأهداف المعيّنة.[١٧] فكذلك الطريقة هي طريقة الذي يجب عليها أن تجاوز لتحقيق الأهداف المعيّنة، في هذا الحال لحفظ القرآن.

استخدام الطريقة في الحفظ يجب عليه أن تناسب بالأحوال و الظرف. المقصود به كلّ الحفّاظ يجب عليهم أن يناسبوا بقدرتهم في اختار الطريقة المستخدمة في التحفيظ

---

[١٥] يترجم من:
Ahsin W. Al Hafidz, *Bimbingan Praktis Menghafal Al-Qur'an*,(Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٥), hlm, ٤٨-٥٥.

[١٦] نفس المرجع، ص.٩٣-٩٧.

[١٧] يترجم من:
Zuhairi, *Metodologi Pendidikan Agama*, (Solo: Ramadhani, ١٩٩٣), hlm. ٦٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و كذلك في حفظ القرآن. قبل أن يحفظ القرآن ينبغي أن يحسن القراءة أوّلا و يستخدم الطريقة المناسبة بقدرته.

طريقة لحفظ القرآن على العموم تنقسم على ثلاثة أنواع :

١- الحفظ بالنظري. مادّة الدرس منظور أو مقروؤ في القلب بالدقّة و العقل يعمل لذكرها.

٢- الحفظ بالاستماع. في هذا الحال أنّ الدرس قرأ بالصوت الجهريّ ثمّ يسمعها ثمّ يدور العقل لداخل الى الرأس.

٣- الحفظ بحركة اليدين و هي بطريقة الكتابة على الأورق بالقلم أو بتحريك حافة الأصابع على المكتب مع الجهد لتضمين الدرس في العقل.[١٨]

في عملية حفظ القرآن، الطريقة ستشترك أن تحدّد على نجاح الأهداف من حفظ القرآن، إن كانت طريقة دقّة فأزدد الفعّالي في تحقيق نجاح الحفظ.

أمّا الخطوات من حفظ القرآن عند الباحثة التي نقلت من حفّاظ القرآن منها :

١- عند أحسين و الحافيظ

هناك بعض الطرق التي طوّرت في طلب البديل الأحسن لحفظ القرآن و يستطيع أن تعطي المساعدة للحفّاظ في مخاضة التعب في الحفظ. الطريقة التالية يستطيع أن تختر التي تناسب أو تستخدم لإزالة الممل. تلك الطريقة منها :

أ) طريقة الوحدة

طريقة الوحدة هي حفظ الآية و فالآية التي ستحفظ. لتحقيق الحفظ الأوّل، كلّ آية يستطيع أن تقرأ عشر مرّة أو عشرون مرّة أو أكثر، فكذلك يستطيع أن تشكّل

---

[١٨]يترجم من:
The Liang Gie, *Cara Belajar yang Efisien*, (Yogyakarta: Pusat Kemajuan Studi, ١٩٨٥) hlm.١٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنماط الظلال في الفكرة. فكذلك الحافظ سيستطيع أن يشترط على آيات التي يحفظ ليس في الظلال فقط، ولكنّ حتّى تشكّل خطوة ردود الفعل في لسان حقّا. بعد حفظ حقّا ثمّ يستمرّ الى آية تالية، بطريقة مساوية حتّى تحقّق صفحة واحدة.

بعد حفظ من آيات في صفحة واحدة فالخطوة التالية هي حفظ مرتّب الآيات في صفحة واحدة. للحفظ كمثل ذلك فالخطوة التالية هي يقرأ و يكرّر تلك الصفحة حتّى حقّق اللسان أن يستطيع لإنتاج الآية في تلك صفحة واحدة بالطبيعة. و التالي كمثل ذلك حتّى أكثر تكراره فالنوعية من الحفظ سيمثّل.

ب) طريقة الكتابة

في هذه الطريقة تعطي ردود الفعل الآخر من الطريقة الأولى. و في هذه الطريقة الحافظ يكتب الآيات التي سيحفظ أوّلا في قرطاس متاح له. ثمّ قرأت تلك الآيات حتّى سطحيّ و صحيح قرائته ثمّ يحفظها. الحفظ يستطيع أن يستخدم بطريقة الوحدة أو بالكتابة مرارا و مقترنا أن يهتمّ بها و يحفظه في القلب.

عن كثرة الآيات المكتوبة متعلّقة بأحوال تلك الآية. يمكن بآية واحدة فقط إن كانت الآية التالية طاولة للحفظ أو يمكن بخمس الآيات أو سبع الآية إن كانت الآية قصيرة للحفظ.

على الأساس هذه الطريقة يكفي عمليّهه و حسنها لأنّ بجانب القراءة باللسان، مجال البصري من الكتابة سيساعد العالم لتعزيز تشكيل أنماط الحفظ في ظلاله.

ج) طريقة السماعي

وهي استماع القراءة للحفظ. الطريقة فعّالية جدّا و خصوصا للحافظ لديه قوّة الذكر كبير و خصوصا للحفّاظ العميين أو للأولاد الصغار الذين لم يعرفوا الكتابة و القراءة عن القرآن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه الطريقة يستطيع أن تقام بطريقتينو هما :

١- الاستماع من المعلّم الذي يرشد الي الطلّاب و يعلّمهم بالمباشرة، و خاصّة للحفّاظ العمّيّين أو الأولاد. في هذا الحال المرشد يتطلّب لأكثر الفعّالي في المساهمة و الصبر و الدقّة في قرائتهم إرشادهم لأنّ يجب عليه أن يقرأ واحدا فواحدا من الآيات لحفظ.

٢- و تسجّل الآية التي ستحفظ في الشريط أوّلا مناسبة بالكفاءة و القدرة. ثمّ يدور الشريط و يسمعها بالدقّة مع اتّباع بالهوينى ثمّ يحفظها. ثمّ يكرّرها حتّى يحفظ حقيقة و يلصق في العقل. هذه الطريقة فعّالية أيضا لتكرير الآية التي قد حفظ. و لهذه الطريقة يجب على الحافظ لإعداد الوسائل مثل الشريطة و مسجّلة و غير ذلك.

د) طريقة الخليط

هذه الطريقة هي مخلوطة من الطريقة الأولى و الثانية وهما طريقة الوحدة و طريقة الكتابة. ولكنّ وظيفة الكتابة هنا الّا كالتجريبة على آيات التي حفظت. في هذا الحال يحفظ الحافظ آيات معيّنة أوّلا، ثمّ يكتب بها في القرطاس بالحفظ أيضا. المزايا من هذه الطريقة لديها وظيفتين وهما وظيفة للحفظ و لتثبيت الحفظ. تثبيت الحفظ بهذه الطريقة جيّدة جدّا لأنّ بالكتابة ستعطي الانطباع البصري الرسيخي.

هـ) طريقة الجمع

وهي حفظ بالجماعيّ أي يقرأ الآيات المحفوظة بالجامعة و يرشدها مرشيد. الأوّل المرشيد يقرأ آية أو بعض الآيات و يقلّدها الطلّاب جماعة. يقلّد الطلّاب قراءة المرشيد بالتكرير ثمّ يبدأ لحفظها حتّى تدخل الى الظلال.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه الطريقة جيّدة مستخدمة لإزالة الممل و مساعدة لتعزيز قوّة الذكر على آيات التي حفظت.[١٩]

٢- عند عبد العزيز و عبد الرئوس

أ) فهم الآيات التي حفظت

هذه الطريقة تقام بطريقة فهم الآيات التي حفظت أوّلا. يمكن باستخدام ترجمة القرآن التي خرجته وزارة الشؤون الدينيّة، أو أحسن إن كان فهمها من خلال كتاب التفسير حتّى شعر المعنى لكلّ آيات. ثمّ قرأ بالمرار حتّى يذكرها و لا تنسى عندما التكرار العقل يتّبع المقصود لكلّ آيات المقروءة. ثمّ التالي كمثل ذلك حتّى ثلاثون جزأ.

ب) التكرير قبل الحفظ

هذه الطريقة تبدأ بقراءة التكرير على آيات التي حفظت. و عدّتها مناسبة بالقدرة، بعض الحفّاظ يعمله بثلاثين مرّة في التكرير و بعد ذلك يحفظها. هذه الطريقة ستحتاج الى صبر و وقت كثير.

هذه الطريقة مناسبة للذين قوّة ذكرهم ضعوف. و لكنّ لتطبيقها تحتاج الى أحوال الجسد الرقيقة. و مناسبة للأولاد الذين لن يستطيعوا أن يحفظوا منفردا.

ج) الاستماع قبل الحفظ

هذه الطريقة تقام بطريقة استماع الآيات التي حفظت أوّلا بالتكرير، حتّى تظهر الآيات التي ستحفظ في ظلاله. هذه الطريقة متكرّرة حتّى حقق الحفظ القصوى.

د) الكتابة قبل الحفظ

---

[١٩]يترجم من:
Ahsin W, *Bimbingan Praktis Menghafal Al-Qur'an*, (Jakarta : Bumi Aksara, ١٩٩٤), hlm ٦٣-٦٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه الطريقة تبدأ بالكتابة أوّلا بالتكرير، ثمّ يبدأ الحافظ للحفظ ثمّ التالي حتّى ختم.[٢٠]

٣- عند إلهام أغوس سوكيبانطا الحافظ

في كتابه تحت الموضوع "*Kiat Praktis Menghafal Al-Qur'an*" شرح عن كيفية حفظ القرآن بالعملي :

أ- طريقة الحفظ بالتكرير الكامل

١) استعد المادّة للحفظ التي حفظت مناسبة بالقدرة يمكن بصفحة واحدة أو نصف الصفحة أو ثلثها أو ربعها.

٢) تلك مادّة الحفظ مقروءة بالمرار حتّى سطحي و وضيح. هذا الحال يقام بنظرية المصحف بأربعين مرة تقريبا.

٣) تلك المادّة تكرّر مرّة واحدة بنظر المصحف و مرّة غير النظر. هذا الحال يقام بالتكرير على الأقل أربعون مرّة حتّى يحفظ.

٤) و بعد الحفظ، كرّر بدون النظر الى المصحف على الأقل أربعون مرّة تقريبا.

ب- طريقة الحفظ بالكتابة

١) اعداد المادّة التي ستحفظ مناسبة بالقدرة يمكن لصفحة واحدة أو نصف الصفحة أو ثلثها أو ربعها.

٢) تلك المادّة مكتوبة في الكتاب أو الأورق.

٣) تلك مادّة الحفظ التي قد كتبت قرأت في جبين المدرّس حتّى أكّدت جيّدا و صحيحا و سطحيّا.

٤) تلك المادّة محفوظة لكلّ آية بقراءة التكرير حتّى يحفظ و يملس.

---

[٢٠] يترجم من:
Abdul Aziz Abdul Rouf, *Kiat Succes Menjadi Hafidz Qur'an Da'iyah*, (Bandung: Syaamil Cipta Media, ٢٠٠٤), hlm. ٥٠-٥٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- طريقة الحفظ و فهم المعنى

١) اعداد المادّة التي ستحفظ مناسبة بالقدرة يمكن لصفحة واحدة أو نصف الصفحة أو ثلثها أو ربعها.

٢) تلك المادّة مفهومة معناها لكلّ الجملة أوّلا

٣) بعد فهم المعنى لكلّ جملة ثمّ يحفظ لكلّ آية بقراءة التكرير حتّى حفظ و يملس. أمّا طريقة اتّصلها بين الآيات هي صلّة الآيات بفهم معنى الآيات.

د- طريقة بإرشاد المعلّم

١) اعداد المادّة التي ستحفظ مناسبة بالقدرة يمكن لصفحة واحدة أو نصف الصفحة أو ثلثها أو ربعها.

٢) تلك مادّة الحفظ يقرأها المعلّم و يقلّدها المتعلّم بالتكرير.

٣)تلك مادّة الحفظ تحفظها المعلّم و يقلّدها المعلّم بالتكرير حتّى يحفظ. ثمّ استمرّ حتّى يختم الى ثلاثين جزأ. و هذه الطريقة يستخدم العامّي دائما.

هـ- طريقة الحفظ بمساعدة المسجّل

بالإضافة الى إرشاد المعلّم يستطيع العامّي أن يستخدم مسجّلا و خاصّة عندما تكرير الحفظ. أمّا نظرية الحفظ بهذا المسجّل مساويّة بإرشاد المعلّم و لكنّ وظيفة المعلّم تبدّلها المسجّل.[٢١]

و كذلك بعض النظريات عن الطريقة التي يستطيع أن تستخدم في حفظ القرآن. من ثلاث النظريات التي تأخذ الباحثة تقرّب المساوية. الّا استخدام الإصطلاحي مختلف.

---

[٢١] يترجم من:
Ilham Agus Sugianto, *Kiat Praktik Menghafal Al-Qur'an*, (Bandung: Mujahid Press,٢٠٠٤), hlm. ٧٨-٨٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى : قدرة مهارة الكلام

أ– تعريف قدرة مهارة الكلام

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس.[٢٢]

المهارة هي مصدر من مهر–يمهر–مهارة. المراد فيها الاستطاعة واما الكلام فهو القول.[٢٣] تعثير مهارة الكلام من اهم المهارات اللغوية لأن اللغة هي الجزء العملى لممارسة المتعلم. وكثير ما نجدان متعلم اللغة العربية يهدف الى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة.

لقد عرفنا أن لمهارة اللغوية تتكون من أربع مهارات مهارة الكلام ومهارة استماع ومهارة الكتابة ومهارة القراءة، ومهارة الكلام تعتبر من اهم المهارات اللغوية لأن كثيرا ممن يتعلمون اللغة الأجنبية اول ما يهدفون اليه هو الكلام بهذه اللغة وتعتبر أيضا اكثر حتياجا من الوسائل والمعينات لأن الخجل والتردد والخوف من ارتكاب الأخطاء تعلب على المتعلم وتعوقه على الإشتراك في النطق والحديث.[٢٤]

ان الكلام عبارة عن عملية ادراكية تتضمن دافعا التكلم ثم مضمونا الحديث. كما الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية ثم بين الطرفين هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلان الادوار من وقت اخرفيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا. وتحتاج المحادثة الى النطق ويحتاج النطق الى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفى[٢٥] ، والغرض من الكلام نقل المعنى. والحقيقة انه ليس هناك اتصال حقيقى دون المعنى، ولا معنى حقيقى

---

[٢٢] الأستاذ الدكتور رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها،١٩٨٩، ص. ١٦٠.

[٢٣] لويس معلوف، **المنجد في اللغة والاعلام**، بيروت، **دار المشرف**، ١٩٧٢، ص. ٨٩٥.

[٢٤] يترجم من:
Prof. Dr. Henry Guntur Yarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, ١٩٩٠), hlm. ١.

[٢٥] احمد عبد البشير، مذكرة التعليم الكلام (**المحادثة**) الدورات التربية المكشفة، ص. ١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دون ان تتوافر فى الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية وهما ناحيتان نعصيان للرسالة اهميتها ومعناها.[٢٦]

ومهارة الكلام بعض من كفاءة اللغة مأخون في تعليم اللغة العصرى او اللغة العربية. والكلام وسيلة مهمة للتركبين المعاشرة، التعبير بالتبادل وباستعمال اللغة.[٢٧]

لكل الأشياء هدف وكذلكتدريس اللغة فأهداف الاسلية هي الاتصال من خلال اللغة المدرسية وفهم الثضافة الاجنبية.[٢٨]

ب- أقسام مهارة الكلام

الدوكتور عبدالله البشير ينقسم الى قسمين. وهما المحادثة والتعبير الشفوي:

١- المحادثة

"المحادثة هي الكلام في المواقف الإتصالية غير المعدة".[٢٩]

"المحادثة انها المناقشة الحرة التلقائية التي تجرى بين فردين حول موضوع معين".[٣٠]

المحادثة هو الكلام او المحاورة او المناقسة التي تجري بين نفرين أو أكثر حول الموضوع المختار. وطريقة الأسئلة والأجوبة تعتبر احسن الطرق وابسطها واكثر فعالية في تدريس المحادثة. الشكل العادى لمادة المحادثة التي تجري في بعض المدارس كما يلي:

---

[٢٦] **محمد كامل الناقة**، تعليم اللغة العربية النطقين بلغات اخرى، ام القرى سعودية،١٩٧٥، ص. ١٥٣.

[٢٧] يترجم من:

Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, Misykad*, (Malang: ٢٠٠٣), hlm. ١١٠.

[٢٨] يترجم من:

Furqanul Aziz, *Pembelajaran Bahasa Komulatif*, hlm. ٧٧.

[٢٩] احمد عبدالله البشير، مدكرة تعليم الكلام (**المحادثة**) للدورات التدريبية المكثفة، (الممكوكة العربية السعودية)،ص. ٨٣

[٣٠] الدكتور رشدي احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير النطقين بها مناهجه وأسالبه، **مكة، جامعة ام القرى**، ١٩٨٥،ص. ١٦٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) شرح المدرس موضوع الحوار بأن يأمر التلاميذ بإغلاق الكتب

ب) يستمع التلاميذ ما شرحهم المدرس ويأمرهم المدرس يفتح الكتاب فقرأ النص بقراءة جهرية

ج) فقلده التلاميذ فيدربون ذلك الحوار مع صديقهم

د) فيمثلون امام الفصل ويغيرون الأسماء الموجودة في الحوار باسماءهم. وهذا تسهالا لهم لحفظ الحوار.

أما الشكل التدريبي لمادة المحادثة عند فؤاد افاندي تجري كما يلي:[٣١]

أ) السؤال والجواب

ب) حفظ الحوار

ج) الحوار الموجة

د) الحوار الحر

٢–التعبير الشفوي

التعبيرالشفوى هو النشاط الفعالى الكلامى وهو يختلف بالمحادثة ونقول له باللغة الإندونيسية قال عبد الله البشر :

"التعبير الشفوى هو التعبير عن النفس بالوصف أو بالرد أو بالمناضرة في موضوعات يقوم المعلم بإعدادها.[٣٢]

---

[٣١] يترجم من:
Fuad Afandi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat,٢٠٠٣), cet. ١١٦.

[٣٢] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية، (بيروت: **دار المعارف**) ص. ١٥١-١٥٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال سليمان قورة في كتابه :

" كان التعبير يعد ضرورة حيوية للفرد والمجتمع هو عنصور هام من عناصر النجاح التى لا يستغنى عنه الإنسان في حياته.

وقال جودت الركابى في كتابه :

" التعبير الشفوي أيضا التعبير الوظيفى لأن الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببغض لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤون حياتهم.

للتعبير الشفوى صور متنوعة ومتعدة، أما عند محمود فراج يجري التعبير الشفوى داخل الحجرات الدراسية فيما يالى :

أ) التعبير الموجه
ب) التعبير الحر

التعبير عن الصورة التى يجمعها التلاميذ أو يعرضها المعلم.

التعبير الشفوى عقب القراءة بالمناقشة و التعليق واتلخيص والإجابة عن الأسئلة.

رأينا الأشكال المتنوعة المختلفة من علماء اللغة المادة التعبير الشفوى. فإذا لأخظنا تلك الأشكال فوجدنا شكلين لمادة التعبير الشفوى. واعطاع الحوادث اليومية الواقعية الجذابة. وغالبية مدارس اللغة يستعملون هذين شكلين لمادة التعبير الشفوي. واعطاء الحوادث اليومية الواقعية داخل الحرات الدراسية كما يالي :

ينقسم المدلرس التلاميذ الى ان يصبحوا فرقة التي تتكون من ثلاثة أفراد أو أكثر حسب جملة التلميذ الموجود داخل الفصل

كل الفرقة تحتار واحد من المشكلة التي قد كتبها المدرس على القراطيسش المعلوقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سأل المدرس كل فرقة الإجابة التي قد حططها وأعدتها ولكل فرقة رئيس ليعبر الإجابة تعبيرا واضحا

ج- أهمية مهارة الكلام

البشر هم مخلوقات اجتماعية، العمل الأوّل والأهم في عمل الاجتماعي هو التواصل. الاتصال هو وسيلة لتبادل الخبرات، وإعطاء المتبادل و قبول الأفكار والمعابرة عن المشاعر، أو معابرة والموافقة على المبداء أو المعتقد.

مهارة الكلام لغويّا معنها مساوي باصطلاح *speaking skill* في الإنجليزيّة معنه مهارة الكلام. و الكلام هو قدرة على نطق الأصوات التعبيرة أو الكلمات للتعبير، تعبير و تقديم الأفكار، والأفكار، والمشاعر.

وبالإضافة إلى ذلك، الكلام هو شكل السلوك الإنساني التي تستخدم العوامل المادية والنفسية والعصبية و دلالات واللغويات واسعة جدا، على نطاق واسع يمكن أن يعبّر الكلام كأداة الإنسان أهم في السيطرة الاجتماعية.

لذلك، المهارات اللغوية (مهرة الكلام) هي قدرة الشخص على نطق تعبير الأصوات العربية أو الكلمات بقواعد للغوية (قواعد النحويّة و الصرفيّة) المعيّنة لتعبير بعض الأفكار والمشاعر. لذالك, تعليم اللغة العربية لغير العرب في المرحلة المبكرة لدي أداف و منها لكي يمكن الطلاب أن ينطقوا أصوات العربية بشكل صحيح (وخاصة ليس المثل في لغات أخرى) ومع التجويد الصحيح، يمكن أن ينطق أصوات الأحرف المجاورة، يمكن التمييز بين نطق حرف العلة الطويلة والقصيرة، يقدر لتعبير عن الأفكار بجمل كاملة في أنواع الظروف، أن يكون قادر على التحدث بجمل بسيطة مع اللهجة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والتجويد المناسبان، يمكن أن يتكلّم في المواقف الرسمية مع سلسلة الجمل البسيطة والقصيرة، و يقدر على التحدث بطلاقة عن المواضيع العامّة.[٣٣]

لما كان للكلام منزلته الخاصة بين فروع اللغة العربية، وهو أنه الغاية من كل فروع اللغة، سنحاول هنا أن نوضع أهمية الكلام في الحياة في نقاط محددة تكشف لنا جوانب من هذه الأهمية.

١- من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.

٢- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

٣- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وابداء الرأي، والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

٤- الكلام – خصوصا في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات – ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة أهليهم وذويهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر، فالمغترب والمسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقة وأصدقاءه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.

٥- والكلام مؤشر صادق – إلى حدما – للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته، أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما

---

[٣٣] يترجم من:
Prof. Dr. H. Aziz Fachrurrozi, MA dan Erta Mahyuddin, Lc., S.S., M.Pd.I. Teknik Pembelajaran Bahasa Arab. Tangerang. Tahun: ٢٠١١. Hlm: ١٢٩-١٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبيء عن عملهم، ومن هنا فأن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.

٦- والكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد قضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا للخلاف.

٧- والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه – ولو كان يحدث نفسه – علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها، أو المواقف التي يتعرض لها.

٨- والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

٩- والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.[٣٤]

د- أسس وطرق تنمية مهارات الكلام

النظر الحديثة إلى كيفية تنمية المهارات وتعليمها تعتبرها وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط، ويغير من سلوكه، وهذا يعني أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، ويتفاعل معها، فالتعليم بهذا الاعتبار: نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف، وإلى خبرة يتفاعل معها التلميذ، ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود، حتى يتم ربط المتعلم بالخبرة التعليمية، ويتوصل المدرس إلى

[٣٤] إبراهيم محمدعطا: طرق تدريس اللغة العربية، مرجعسابق، ص. ١٠٧-١٠٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طرق واستراتيجيات التدريس، ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات.[٣٥]

وهناك شروط عامة ينبغي أن تتوافر في طريقة التعليم، كي تحقق الغرض منها، وأهم هذه الشروط:

١- استثارة دوافع المتعلمين إلى التعليم.[٣٦]

٢- البناء على ما لديهم من حصيلة سابقة.

٣- إتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه.

٤- إشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم.[٣٧]

وفي ضوء هذه المفاهيم يمكن تحديد الأسس التي تتبع لتنمية مهارات الكلام، وقد أمكن تحديد هذه الأسس في الخطوات التالية:

١- التمهيد المناسب للموضوع بعد اختيارة عن طريق المناقشة.

٢- توفير الحرية للمتكلم في اختيار الموضوع، وفي عرض الأفكار، وفي اختيار العبارات التي تؤدى بها الأفكار، فيتحدث المتكلم فيها يألفه ويرغبه.

٣- أن يعبر المتكلم عن أفكاره هو لا أفكار غيره، ولا مانع من تقديم المساعدة الفكرية واللفيظة إذا دعت الضرورة إلى ذلك.

٤- عدم مقاطعة المتكلم، أو نقده، أو التعليق الساخر على كلامه.

---

[٣٥] **محمد عزت عبد الموجود**: التقويم التربوي ودوره في توجيه العملية التعليمية، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات في البلاد العربية، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، ١٩٧٤ ،ص. ١١٣.

[٣٦] نظمي حنا ميخائيل: دليل التربية العملية لطلاب كلية التربية،ط ٢، مرجعسابق، ص. ٤٠-٤١.

[٣٧] محمود رشيد خاطر وآخرون: تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، مرجعسابق، ص. ٢٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- أن تكون الموضوعات المتحدث فيها متصلة بميول المتكلم الطبيعة، وتدخل في مجال خبراته، وتعالج مشكلاته، وحكاية الخبرات الشخصية مدخل مناسب للتدريب على الكلام.

٦- التخطيط للموضوع قبل الحديث فيه، واستخدام الوسائل الموضحة في الكلام.

٧- التدريب على الكلام يتم في مواقف طبيعية، وغير مصطنعة.

٨- إتاحة الفرص الكثيرة للقراءة الواسعة، لإتاحة الفرصة أمام المتكلم لحكاية ما قرأه على زملائه.

٩- التركيز على المعنى لا على اللفظ، والتدرج في تناول مظاهر الحياة التي تحيط بالتكلم.

١٠- إرشاد المتدربين على الكلام إلى وقت بعض البرامج المسموعة المرئية في الإذاعة والتلفاز، المناسبة لمستوياتهم، ومطالبتهم بالتحدث عنها.

وهناك اعتبارات لازمة لتنمية مهارات الكلام من أهمها:

١- أن يعرف المتكلم من أين يبدأ؟ وماالأداء المطلوب تعلمه؟ وماالخبرات المنتظمة والمتتابعة، ليستعين بها في كلامه؟ وماالمهارات التي يريد تنميتها؟ وأهدافها النهائية؟ وأن يكون الأداء استجابة لمواقف مختلفة.

٢- الا هتمام بالمعنى قبل اللفظ: فعلى المتكلم أن يهتم بالفكرة أولا قبل أن يختار لها اللفظ المناسب الذي يخدم الفكرة ويعبر عنها، فالألفاظ قوالب للمعاني.

٣- أن يفهم المتكلم بوضوح مكونات المهارة في المجال الذي يريد أن يتكلم فيه، وأن يستغل فهمه ومعلوماته للمهارة في أدائه السليم.

٤- التدريب على مهارات الكلام في مواقف طبيعية، حتى تؤدي اللغة وظائفها، ويكون ذلك بتوفير المواقف الحيوية التي يمكن ممارسة المهارات من خلالها، وفي مواقف مشابهة لما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في الحياة، مثل اختيار موضوع للمناقشة، أو إدارة اجتماع لنشاط معين، أو إلقاء تعليمات خاصة بأحد المناشط.

فالتدريب على المهارات الكلامية في مثل هذه المواقف يكون أجدى وأنفع، لأن التعليم يتطلب ضرورة أن يتعرض الإنسان للمواقف السلوكي المراد تعلمه.

٥- استثارة الدوافع لدى المتعلمين نحو الكلام، وذلك بأن يكون الكلام في أمور متعلقة بحياتهم، وداخلة في نطاق خبراتهم، ويرغبون في التحدث عنها، وأن يرتبط الكلام الجيد بنتائج سارة عند تنمية المهارة، لضمان التحسن في الأداء، واكتساب المهارة.[٣٨]

٦- يراعى المرونة في التدريب: بحيث تناسب الفروق الفردية، وتساعد استخدام المهارة في مواقف متعددة، وتسمح بنمو المهارات والقدرات إلى أقصى مداها، مع استمرار التدريب، لأن التدريب يولد الإتقان، وأن يكون التدريب على فترات متقاربة، لتستمر المهارة.

٧- التزود بالشروة اللغوية: لأن قلة المفردات لا تساعد على إتقان المهارة، والتعريف بالأخطاء، ومحاولة علاجها، وتتعلق زيادة الثروة اللغوية عن طريقة كثرة القراءة للموضوعات الأدبية الشعرية والنثرية. وتراثنا الأدبي معين لا ينضب للثروة اللغوية، وقبل هذا وذاك حفظ القرآن الكريم، والكثير من الأحاديث النبوية الشريفة تمد المتكلم بثروة هائلة من المفردات والعبارات التي لا يستغنى عنها إنسان، وتتسع لتشمل كل مجالات الحياة.

٨- التدرج في تعلم المهارة والتدريب عليها، لأن المهارة لا تكتسب دفعة واحدة، وإنما تكتسب تدريجيا، سواء أكانت المهارة حركية أم عقلية أم لغوية.

هـ- أهداف قدرة مهارة الكلام

[٣٨] **حسن شحاتة وآخرون**: تعليم اللغة العربية، **مرجع سابق**، ص. ٢١١ ، ٢١٢ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و فيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام كما يشير بذالك كثير من علماء اللغة التطبيقيين: [٣٩]

١. نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا

٢. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.

٣. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.

٤. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية.

٥. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.

٦. استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

٧. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء الثقافة العربية.

٨. استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

٩. التعبير عن الحديث عند توافر ثروة لغوية تمكن من الاختيار الدقيق للكلمة.

١٠. ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا.

١١. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل.

١٢. التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما يوطد الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

١٣. نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

١٤. استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.

١٥. التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند إعادة الأفكار أو توضيح شيئ منها، أو مراجعة صياغة بعض الألفاظ.

١٦. الاستجابة لما يدور من حديث استجابة تلقائية.

---

[٣٩] عمر صدق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الدار العالمية (الخرطوم: ٢٠٠٨) ، ص. ٧٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٧. التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي.

١٨. تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.

١٩. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.

٢٠. إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

٢١. إدارة مناقشة في موضوع معين واستخلاص النتائج من بين آراء المشتركين.

٢٢. إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية.

و- أداب الكلام

للكلام آداب يجب مراعاتها، ويمكن أن نذكر بعضها فيما يلي:

١- الابتعاد قدر الإمكان عن المجادلة غير الموضوعية في الكلام.

٢- البعد عن التكرار الممل للكلمات والعبارات، والذي يجعل السامع ينصرف عن الموضع، ويسأم من سماعه.

٣- توجه النظر والجسم إلى المستمعين: فلا يليق أن يكلم الإنسان الناس، ويوليهم ظهره، أو جنبه مثلا.

٤- الوقفة أو الجلسة الصحيحة غير المتكبرة: فالمتكلم إنما يعبر بوقفته عن شخصيته، وعن تقديره للمستمعين، وقد ينصرف عنه المستمعون إذا أحسوا بتعاليه عليهم.

٥- أن يتيح المتكلم الفرصة لغيره كي يتحدث، فلا يصح أن ينفرد وحده بالحديث، وأن يدع الآخرين يعبرون عن آرائهم، كما يجب أن يتيح لهم فرصة مناقشته، ويجيبهم عن تساؤلاتهم.

٦- ألا يسخر باللفظ أو بالإشارة من السامعين: بل عليه أن يجذبهم ويشير انتباهتهم بطلاوة حديثة، وحلو كلامه.

٧- التوقف عن الحديث إذا انصرف عنه المستمعون، فقد كان عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – يقول: (حدث الناس ما حدجوك بأسماعهم، ولا حظوك بأبصارهم، فإذا رأيت منهم فتورا فأمسك). وقال أبو الفتح البستي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إذا أحسست في لفظي فتورا وحفظي والبلاغة والبيان

فلا ترتب بفهمي إن نطقي على مقدار إيقاع الأذان

وقال عامر بن عبد قيس: (الكلمة إذا خرجت من القلب وقعت في القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تجاوز الآذان)، فعلى المتحدث أن يكون ذا فراسة، يتوسم بها حال المستمع، ليعرف مبلغ طاقته، وقدر استحقاقه، ومدى إقباله، وإذا رأى الملالة والسآمة فعلية أن يمسك.[٤٠]

ز- مستويات قدرة مهارة الكلام

المستوى الابتدائي : يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها الطلاب. ومن خلالهذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرضالأفكار. ويفصل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفوية عن أسئلة مرتبة بنص قرأوه.

المستوى المتوسط : يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور *role playing* وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعة للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هانفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

المستوى المتقدم : وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبتهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة *debate* أو يتكلمون في موضوع مقترح. أو يلقون حوارا في تمثيلية، أو غير ذلك من مواقف.[٤١]

---

[٤٠] عبد الوهاب هاشم وآخرون: تعليم التربية الدينية الإسلامية، **مرجعسابق**، ص. ١٠٣.
[٤١] الأستاذ الدكتور رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها ،١٩٨٩، ص. ١٦٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث : علاقة بين قدرة حفظ القرآن الكريم وقدرة مهارة الكلام لطلبة مدرسة "التوحيد المتوسطة الإسلامية سورابايا

لا يعطي تحفيظ القرآن الكريم الأولوية للآخرة قط، لأن تحفيظ القرآن الكريم هو سمة من الناس الذين أوتوا العلم و كفلهم الله في الأمور الدنيوية. وعلاوة على ذلك، فإن هذه العادة تحفيظ القرآن الكريم يمكن أن تقرّبنا من لغة القرآن أي اللغة العربية. وبعبارة أخرى، تحفيظ القرآن الكريم يمكن أن يؤثر على قدرة اللغة العربية لمحفظيه. لا سيما للمحفظين الذين كانوا ليس لديهم أساس اللغة العربية من قبل، لحفظ هذه الأنشطة التحفيظ تعرّفهم باللغة العربية.

كلما زاد الحفظ، فتزداد المفردات العربية الجديدة، وخاصة للأصدقاء الذين يستخدمون الطريقة الفهمية (من خلال قراءة الترجمة) سيكون هذا مؤثرا جدا. وبالإضافة إلى ذلك، حفظ القرآن يدرّب طلاقتنافي النطق باللغة العربية، لأن لساننا يصبح معتادا على نطقها. وبالعكس عندما يكون الشخص لديه مهارات جيدة في اللغة العربية سيكون تحفيظ القرآن الكريم أسهل مما ينبغي لأنه يعرف كثير من المفردات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id